

## محاضرة بعنوان: فضل الدعوة إلى الله تعالى ضمن الدورة العلمية

### في كينيا- لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله القدس السلام احمده سبحانه الداعي الى دار السلام وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وشهاد

ان محمدًا عبده ورسوله الداعي للرضاوان صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه وعلى جميع الخلق وبعد - 00:00:00

هذه المحاضرة هي بعنوان فضائل الدعوة الى الله تبارك وتعالى وانتم في هذا البلد احوج ما تكونون الى ان تكونوا دعوة الى الله تبارك وتعالى والداعية الى الله تبارك وتعالى بحاجة - 00:00:33

الى معرفة فضائل الدعوة اتي ينشط فيها ويشتغل بها ويجعل الدعوة الى الله تبارك وتعالى هجيراً الدعوة الى الله من اشرف

مقامات العبادة الدعوة الى الله جل وعلا من اشرف اعمال الانبياء - 00:00:57

من افضل وظائف الرسل صلوات ربى وسلامه عليه ومن اعلى مقامات الاوليات ولا يصل الى الكمال فيها الا العلماء يقول الله تبارك وتعالى مخاطبها افضل الرسل ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:01:27

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ظل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وانتم تعلمون ان الامر الاصل فيه الوجوب ادع الى سبيل ربك بالحكمة وقال تبارك وتعالى - 00:02:05

امر النبي ان يعلن وان يقول قل هذه سبيلي ايش سبيله ادعوا الى الله قل هذه سبيلي اي هذا طريقي الذي يسلكه للوصول الى رضوان الله وللوصول الى مرضاه الله والى الجنات - 00:02:35

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين فيما هنينا لك يا طالب العلم اذا كنت مع طلبك للعلم مشتغلنا بالدعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:03:07

ويوسف عليه السلام ما منعه سجنه عن الدعوة الى الله قال يا صاحبى السجن الرباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار ولا شغلته رئاسته في الوزارة عن الدعوة الى الله عز وجل - 00:03:29

قال فاطر السماوات والارض فدعا ربى جل وعلا بصفاته وكماله وجماله ويقول سبحانه وتعالى في سورة الحج وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم اذا كان اهل الباطل - 00:03:59

يدعون الى باطلهم انتوا ما تشووفون الاعلانات هذى مدفوعة الاجور. ليش يدعون الى ماذا الى لهو هو لعب الى مباريات ومسابقات دنيوية وميسر وباموال اليه اهل الحق اولى ان يدفعوا اموالهم في سبيل نشر الحق - 00:04:27

ادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم اهل الباطل يتربكون او طانهم وديارهم وفهم ومحبوباتهم يأتون الى بلادكم يدعون الى مذاهب ومناهج ومللًا فانتم اولى ان تبذلوا الغالي والنفيس في الدعوة الى الله عز وجل - 00:05:00

يقول سبحانه وتعالى في سورة القصص وادع الى ربى ولا تكون من المشركين ومن دلالات الامر بالدعوة والنهي عن الشرك انها متقابلتان اما ان تصبح داعية الى التوحيد او تصبح مدعوا الى الشرك - 00:05:38

فاختر لنفسك ما تريده وادع الى ربك ولا تكون من المشركين وانت تمشي بمشيتك تدعوا الى الله وانت تتعامل بتجارتك تتعامل مع الله وانت تتكلم بحسن كلامك وحسن فعالك وتسمى تدعوا الى الله عز وجل - 00:06:04

لهذا يقول سبحانه فلذلك فادعوا لانك على الحق لانك تدعوا الى الحق العجب منا اليوم اذا رأينا نارا مشتعلة في بيت جارنا والله

لندعون المطافئ ولنخبرن اهل البيت بالنار المشتعلة - 00:06:33

فكيف بعد ذلك لا يقول احدنا لجاره يا فلان اعبد الله تاء تشرك به شيئا يا فلان ادعوا الله فان البشر لا ينفعونك فلذلك فادعو واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم - 00:07:01

وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامررت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم انت تدعوا الى ماذا انت تدعوا الى عبادة رب العباد وغيرك يدعوا الى ماذا يدعوا الى معبد مخلوق - 00:07:28

نسينا وجيء ملك او ملك نبينا ورسول شجر او حجر. وانت تدعوا الى الواحد الواحد فارفع رأسك وقل الله ربنا وربكم لنا اعمالنا لكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير - 00:07:50

انت تدعوا الى كلمة العدل والانصاف انت تدعوا الى كلمة العدل والانصاف قل تعالوا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ما معنى سواء بيننا وبينكم يعني انت - 00:08:23

لا تعبدوا عزيزا الذي تزعمونه ساميا يعني انت لا تعبدوا نبيا كنبي الله عيسى ولا تعبدوا ونحن لا نعبد محمدا صلي الله عليه كلمة سواء بيننا وبينكم. عدل فليس فيها قبلية - 00:08:50

وليس فيها وطنية وليس فيها قومية وانما فيها كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله ان الدعوة الى الله - 00:09:20

من اجل مقامات العبودية يا عبد الله اذا كان العلم العلم من اجل المقامات فغايتها غاية العلم مختصة في امرين غاية العلم في امرين فدائما اجعلهم نصب عينيك العمل والدعوة اليه - 00:09:45

العمل والدعوة اليه الدعوة الى الله لا يوجد مثله على وجه الارض فضيلة سواء كان قوله او فعلها. يقول جل وعلا ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين - 00:10:12

من استفهام تقريري بمعنى لا احد احسن قوله من دعا الى الله فاحسنوا القول اقوال قول من دعا الى الله عز وجل ان دعوة الى الله تعالى من اعظم الامور التي تقربنا الى الله تبارك وتعالى. كيف لا - 00:10:42

وانت بدعوتكم تعرف الخلق برب العالمين تبارك وتعالى انت بدعوتكم تهدي الناس الى ان يبصروا الطريق الموصى الى الله الطريق الموصى الى الخير الهدایة انت بدعوتكم تعلمهم دين الله انت بدعوتكم - 00:11:15

تخلقهم بأخلاق يتفاضلون ويعيشون عيشة السعداء انت بدعوتكم تأمرهم بالمعروف وتنههم عن المنكر انت بدعوتكم تحمي الدين انت بدعوتكم مجاهد في سبيل الله وقد انزل الله في مكة ولم يكن ثم قتال - 00:11:47

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فظائل الدعوة الى الله تعالى كثيرة جدا. ساذكر اهمها وليس المراد حصرها فانها لا تحصر الا بتغافل وفضائل الدعوة الى الله منشورة - 00:12:19

ولا ينكرها الا جاهل من اول فضائل وفضل الدعوة الى الله ان الداعي الى الله ينال الخيرية في الامة تعلم انسانا حرفيا تدخل في خيرية الامة تعلم الانسان خلقا تدخل في خيرية الامة - 00:12:55

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر الدعوة الى الله هم خير هذه الامة على الاطلاق يقول الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس لماذا كنتم خير امة اخرجت للناس نسبا - 00:13:25

لأ حسبي لا ها بلدة؟ لا لماذا كنتم خير امة اخرجت للناس؟ اسمع تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون ابله الله اكبر ثانيا من فضائل الدعوة الى الله عز وجل - 00:13:50

ان عمل الداعي و فعل الداعي في الدعوة الى الله خير من كل اموال الدنيا وكثوزها بل وما طلعت عليه الشمس. كما عند البخاري ومسلم. من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - 00:14:21

قال في حديث خير في قصة علي رضي الله عنه قال ثم ادعهم الى الاسلام فوالله النبي عليه الصلاة والسلام يقسم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:14:42

وفي رواية خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت. الله اكبر شخص واحد يدخل بسببك الى هداية دينية فيسلم خير لك من حمر النحل ما هو حمر النعم - [00:15:10](#)

انفس انواع المراكب عند العرب نوع من انواع الابل طيب كيف نترجمها في عصرنا اليوم شنو اغلى سيارة عندكم مرسيدس شبح روزرایز خير لك من هذا كله صحيح تمثي على قدميك لتدعوا الى الله - [00:15:38](#)

لكن والله ان دخوله الى الحق وقبوله الحق وايمانه الصادق خير من الدنيا وما فيها ثالثا فضل الدعوة الى الله عز وجل ان الدعوة الى الله لهم الفلاح قطعا بخلاف غيرهم - [00:16:06](#)

لهم الفلاح قطعا بخلاف غيرهم قد يتغىّر في الطريق او يتتأثر او يتأخّر اما هم فالفالح محصور فيهم. قال الله جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير وانتم يا طلبة العلم - [00:16:35](#)

في نيرobi باب الدعوة الى الله مفتوح لكم ما دام ما دمتم تدعون بالتي هي احسن للتي هي اقوى تدعون بدون ببلة ولا قالقل تدعونا بالتي هي احسن لا يمنعكم احد - [00:17:08](#)

فهذه فرصة سانحة لكي تناولوا الفلاح ولتكن منكم امة يدعون الى الخير سارع ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك ايش الاية؟ اولئك المفلحون هم المفلحون فدل على انحصر الفلاح التام فيهم - [00:17:36](#)

طيب وغيرهم اليسو فالحين؟ بل. ولكن فالاهم فيه قصور اما هؤلاء فالاهم تام. واولئك هم المفلحون رابعا كلام الداعي الى الله افضل الكلام كما مر معنا في اية فصلت ومن احسنوا قولوا من دعا الى الله - [00:18:07](#)

مؤذنا كان يدعو الناس الى الصلاة اماما كان يذكر الناس بالدين معلما كان يعلم الناس الشرع محفظا كان حفظ الناس القرآن داعية متوجول يعلم الناس يسعى كم وكم قد نفع الله عز وجل بالدعاة في هذا البلد المبارك - [00:18:42](#)

وهم كثيرون فينبعي على الانسان ان يجتهد حتى يكون قوله من احسن الاقوال خامسا الدعوة الى الله عز وجل والداعي الى الله اعظم استحقاقا لرحمة الله تبارك وتعالى رحمات الله تترها - [00:19:13](#)

تنزل على العباد بلا حصر ليلا ونهارا. خيره نازل وشرهم صاعد بركته لا تحصى وسیناتهم محصورة معدودة مرفوعة لهم وعليهم لكن اذا نزلت الرحمات فمن الذي يستحق عظم هذه الرحمات؟ واكثرها وجلها - [00:19:43](#)

هم الدعوة الى الله. قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض بالمناصرة بالتعاون على البر والتقوى لا يتعاردون ما دامت اصولهم واحدة مصدر دينهم الكتاب والسنّة على فهم سلف الامة - [00:20:17](#)

عقائدهم واحدة لماذا يختلفون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيّمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم اذا نزلت الرحمات - [00:20:45](#)

فالداعي الى الله عز وجل من اول من يستحق عظم هذه الرحمات من رب البريات سبحانه وتعالى سادسا من فضائل الدعوة الى الله ان ثواب الداعي مستمر لا ينقطع لا بموت ولا بفوت - [00:21:15](#)

اذا نوى انه يدعو الى الله ذهب الى المسجد الفلاني فمنع ففوت الدعوة الى الله يكتب الله له الاجر فلا يحرم الاجر بفوتة وادا مات يستمر دعوته الى الله عز وجل - [00:21:43](#)

وهذا انا ما نراه اليوم كم من الدعوة الى الله في هذا البلد ماتوا في هذا البلد وهم يدعون الى الله عز وجل مات اصحاب الدنيا لكن لا يذكرون وليس لهم اعمال به - [00:22:02](#)

تجلبون الحسنات لصحابه اعمالهم ما عملوا خيرات بخلاف الدعوة الى الله فان اوقاتهم كانت لله اموالهم كانت لله فلما ماتوا بقيت مآثرهم داخل كالنهر الجاري يصب في الحوض الذي لا حد له ولا عد - [00:22:26](#)

يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية فالدعاة الى الله من اعظم من يتذكرون الصدقات الجارية وليس محصورة - [00:23:00](#)

في الاموال كما ظن بعض الناس كلمة تركوها او علم ينتفع به. والدعاة الى الله كم تركوا من علو دعوات علموها الناس كلمات حسنات

علموها الناس اخلاقاً جميلة علموها الناس عقائد عظيمة علموها الناس سنة مهجورة علموها الناس - [00:23:18](#)

كلها في موازين حسناته الداعي إلى الله يدل على الخير وغيره يعمل الخير وهو في ميزانه وإذا انتشر هذا الخير من ذاك إلى الغير  
كان ذاك أيضاً في ميزان حسناته. وذلك إلى قيام الساعة - [00:23:47](#)

فسلسل اعمالك بالدعوة إلى الله جل وعلا يقول صلى الله عليه وسلم كما عند مسلم واصحاب السنن من دعا إلى هدى اسمع من دعا  
إلى هدى نكراً أي هداية مستحبة مسنونة واجبة في العقائد في العبادات في الأخلاق في المعاملات. من دعا إلى هدى - [00:24:13](#)

مطلق ايش يصير قال صلى الله عليه وسلم كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً  
من اعظم الناس اجرا في الامة - [00:24:43](#)

محمد صلى الله عليه لماذا؟ صحيح ان هو عليه الصلاة والسلام سيد المرسلين. لكن هناك اسباب منها ان كل ما تعمله الامة في ميزانه  
صلوات ربى وسلامه عليه هو المتسبب في تعليمنا - [00:25:07](#)

ولذلك كان ميزانه في كففة مال ميزان الامة في كففة مال ميزانه صلوات ربى وسلامه. لأن اعمالنا في ميزانه وزاد على ذلك ايش؟ عمله هو  
نبوته رسالته بشارته ندارته صلوات ربى وسلامه عليه قيامه بالعبودية إلى آخر ذلك - [00:25:31](#)

تأمل يا عبد الله هذه الامة افضل امة كم من وكيف كما قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اما كيم فهم اكثر الامة وروداً  
يوم القيمة ابي اسأل سؤال من يعرف يجاوب - [00:25:57](#)

ان قال قائل كيف هذه الامة اكثر وروداً يوم القيمة والنصارى اكثر على وجه الارض فلماذا لا يكون عيسى عليه السلام اكثر غروداً  
يوم القيمة؟ من يعرف الجواب ها يا شباب - [00:26:25](#)

ها احسنت لا في الظرفوك امة عيسى هم الموحدون الذين صاروا على نهجه انا بسألكم سؤال الان لو جاء القاضيان وادعى انه على  
امة محمد صلى الله عليه هل تقبلون؟ ولن يقبل رسول - [00:26:46](#)

صلى الله عليه وسلم ذلك. اذا هم ليسوا من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فالذين تركوا التوحيد الذي كان عليه عيسى عليه السلام  
ليسوا من امتى فلن يكون امة عيسى اكثر بل امة موسى اكبر - [00:27:10](#)

كما في نص الحديث في البخاري هذا من من حيث الکم اما من حيث الكيف فكل من قرأ القرآن بتأمل وتفكر وتدبر ونظر إلى أصحاب  
الأنبياء وجد ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم فوقهم فوقهم بمراحل - [00:27:29](#)

يصعب حصرها تأمل فقط في قضية واحدة لما امر الله عز وجل موسى عليه السلام ومعه المؤمنون منبني اسرائيل ان يقاتلوا  
العمالة في بيت المقدس وان يدخلوا بيت المقدس - [00:27:58](#)

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابداً ما داموا فيها اذهب انت وربك فقاتلنا انا هنا قاعد ماذا قال الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام في  
يوم بدر قبل ان يسير إلى القتال - [00:28:24](#)

قال اشيروا علي ايها الناس فقام ابو بكر فاحسن الكلام ثم سكت قال اشيروا علي ايها الناس فقام عمر فتكلم فاحسن الكلام ثم سكت  
قال اشيروا علي ايها الناس فقام المقداد فتكلم فاحسن الكلام ثم سكت - [00:28:43](#)

فقال بعض الانصار كانك تريدين يا رسول الله قال نعم قالوا والله ما نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا انا  
ها هنا قاعدون ولكننا نقول اذا بانت وربك فقاتلنا انا معكم مقاتلون - [00:29:06](#)

والله لو خضت بنا هذا البحر وشار الى البحر الاحمر والله لخضناه معك. والله لو سرت بنا الى برك الغمام لصرنا معك الى ذاك هؤلاء  
هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

فكيف لا تكون هذه الامة اعظم انت كيف تناول الخيرية؟ انت تناول الخيرية كيف تكثر خيراتك اكبر من تعليم الناس ما يضرك ان تعلم  
انسان ولو بكلمة والله يا اخوة ان احد الاخوة اتصل علي - [00:29:45](#)

من قطر قال ان والدتي توفت رحمها الله قال لكن ابشرك ببشرارة قال قبل ان تموت باشهر ختمت القرآن وقد جاوزت الستين تأمل  
الان هذا لنفسه ما الذي لي انا - [00:30:08](#)

يقول انها سمعت منك محاضرة في ان الانسان يمكن ان يحفظ القرآن في الكبر. فبدأت بحفظ القرآن بعد الستين فقلت الحمد لله هي حفظت القرآن وفي ميزاني. يا اخوة كلمة حسنة - 00:30:34

كلمة حسنة وابنها دائمًا عود نفسك اذا التقيت مع انسان ان لا تتكلم بقيل وقال تكلم بما ينفع. تكلم بما ينبع تكلم لما يثمر تكلم بما يكون ذخرا لك يوم القيمة - 00:30:53

الشيطان حريص انك اذا التقيت مع اخوانك ان تتكلم بقيل وقال بمسائل افتراضية ومباحث جدلية ليش؟ ليشغلك عما هو اعم فايالك واتباع خطوات الشيطان سابعا من اعظم فضائل الدعوة ان الدعوة الى الله - 00:31:14

من اعظم اسباب الثبات على الدين تزيد ان يثبتك الله؟ عود نفسك الدعوة الى الله تزيد ان الثبات حتى تلقى الله على ما تحب وما يحب كن داعية الى الله عز وجل - 00:31:44

قل ما رأينا انسانا ثابتا على الدعوة منتكسا اذا رأيت انسانا منتكسا وان كان ينتمي الى الدعوة فاعلم ان هناك دغل اما من جهة نيته فما كانت دعوته الى الله. قل هذه سببلي ادعوهها الى الله - 00:32:07

قال الامام محمد رحمة الله في بيان معاني هذه السورة الایة قال ومنها اي من بيان دلالاتها ان دعوة لا تكون الا الى الله لا الى النفس لا الى الجاه لا الى الحزب لا الى الجماعة لا الى القوم لا الى الفئة الى الله - 00:32:35

فابذ الكلمة لله وافعل الامر لله ليتخلق بك الناس لله. ليأخذ عنك الناس لله ما رأينا منتكسا الا باحد سببين او هما دغل في الاخلاص ليس دعوة الى الله. او انه تكلم في علم لا يعنيه - 00:32:57

او لا يتقنه او لا يهبطه فاحذر يا عبد الله تكلم في الدعوة بما تتقن بما تضبط بما تعرف ولا تهرب بما لا تعرف فان الشيطان يوحي الى اولئك كما قال الله وان الشياطين ليوحيون الى اولئك ليجادلوكم - 00:33:26

وان اطعتموهم انكم لمشركون ثامنا من فضائل الدعوة الى الله عز وجل ان الداعية الى الله يجد البركة في عمره يجد البركة في نفسه يجد البركة في اهله يجد البركة في عقبه في اهله - 00:33:52

في الدنيا قبل الآخرة والبركات من الله يثبتها ويثبتتها. حيث شاء سبحانه وتعالى تأسعا من فضل الدعوة الى الله انه دعوة للصلاح. دعوة للصلاح دعوة للفلاح فانت بدعوك تصلح نفسك تصلح من حولك تصلح اسرتك تصلح اسرتك تصلح - 00:34:16

معك هذا فضل عظيم فضل عظيم وقد قال النبي عليه و قد قالت خديجة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصل بالرحم وتكتسب المعدوم وتقرى الطيف وتعين على منوائب الحق وو الى اخره. كل هذا الكلام - 00:34:49

قال قالتها خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا. تأمل ليش؟ لهذه الامور الثابتة في حياته كيف يرى الخزي؟ فالداعي الى الله لن يخزيه الله عز وجل عاشرا الدعوة الصادقة - 00:35:15

الدعوة الصادقة الخارجة من القلب سبب لنيل محبة الصالحين والله اذا كنت قائلا بالصدق ناطقا بالحق مريدا وجه الله لتجدن محبة المخلصين لك ولو لم تعرف لتجدن قبول الناس لما تقول لأن ما خرج من القلب يقر في القلب - 00:35:37

فعليك ان تعلم ان الدعوة الى الله سبب لنيل محبة الله وسبب لنيل محبة عباد الله الصالحين ترى محبة الناس الهوام العوام لا عبرة بها كم من لاعب يحبه ملايين البشر - 00:36:10

كم من لاه يحبه ملايين البشر؟ هذه المحبة ما لها قيمة عند الله. اي محبة لها قيمة ان تثال محبة الصالح ان يشهد لك الصالحون هذه الشهادة هذه المحبة هي التي لها ثقل في الميزان عند الله عز وجل - 00:36:35

الحادي عشر ايها الاخوة الدعوة الى الله طريق لنشر دين الله عز وجل طريق لتفليص المنكرات طريق لتخلص الناس من الهاك والخسران فاسعى فيه بكل جد واجتهاد. فوالله كم يمدح الناس رجالا اخذ بيد انسان وقع في بئر فانقذه - 00:36:59

او في بحر فانقذه من الغرق. او في نار فاطفا عليه النار فانقذه من الحرق. فكيف بك انت اذا انقذته من نار جهنم بسببك انت من فضائل الدعوة الى الله عز وجل - 00:37:29

ان في الدعوة الى الله رد لشبهات المبطلين. ودحظ المضلين ورد لعدوان المعذبين. الدعوة الى الله من اعظم هذه الاسباب تغلق

الابواب والنواقل على هؤلاء الناس فكن مث على خير - 00:37:50

كن نورانيا كن خيرا حيثما حلت احبك الناس وقل كما قال عيسى وجعلني مباركا اينما كنت. قلها بصيغة الدعاء واجعلني مباركا اينما كنت ولذلك كان من الدعاء الذي يعلم النبي عليه الصلاة والسلام بعض اصحابه - 00:38:22

انه يقول قل اللهم اهدني وسدني ويقول وتدكر في سدادك سداد السهم يعني تمشي مستقيما لا توج حالك هي الاستقامة في الظاهر وفي الخلوة ومع الناس وفي الوحدة الدعوة الى الله عز وجل - 00:38:55

سبب لايصال الناس الى الجنان يقول انصح الناس حتى قيل انه انصح الناس للناس بعد الانبياء والمرسلين وبعد ابي بكر وعمر والمبشرين بالجنة الرجل الصالح الذي جاء ذكره في سورة ياسين - 00:39:30

لماذا هذا الرجل من انصح الناس؟ قالوا تمنى الخير لقومه في حياته وبعد مماته يا الله كونه تمنى الخير في حياته ما في اشكال طيب طربوه عذبوه. مات. فلما مات مع طربهم له. تعذيبهم له. يقول يا ليت قومي - 00:39:56

يعلمون حتى الان يتمنى الخير لقومه اي قلب هذا؟ اي صلاح هذا اي طيب سريرة هذه لو كان غيره لقال قتلوني طربوني لا هداهم الله طربوني شربوني فاعمامهم الله لا يا اخي - 00:40:23

من يقول لي نوح عليه السلام كم سنة دعا الى الله الف سنة الا خمسين عاما صح ممك نعرف سؤال ليش ما دعا على قومي بعد مئة سنة؟ بعد ميتين سنة - 00:40:51

بعد ثلاث مئة سنة جيل بعد جيل كل جيل يوصي الولد اللي بعده انتبه ترى نوح مجنون كاهن ساحر جاب دين جديد ليش ما داع على قومه الا بعد تسع مئة وخمسين سنة - 00:41:10

من يعرف الجواب شوفوا الناصح الله سماه ايش؟ عبدا شكورا داعي الى الله بمرتبة الامتياز ابتلاه الله بقوم جيل بعد جيل يصرون على الكفر والشرك ولا يبالون بدعوته - 00:41:28

تدرون ليش ما دعا عليه يرجو من ذريتهم ايش؟ ان واحد يسلم الذرية اللي بعده واحد فاوحى الله اليه يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. هنا قال ربى لا تذر على الارض من الكهف - 00:41:53

شوفوا متى؟ لما جاه النص من الله ان هذه الانفس لا تلد الا فاجرا كفارة يا الله طيب دخل وقت الاذان باقي كاني سمعت اذان هذا هذى مشكلة الهواتف تشوش - 00:42:14

من فضائل الدعوة الى الله به اختتم حتى نجاوب على بعض الاسئلة الداعي الى الله تعالى اخذ بميراث النبي عليه الصلاة والسلام من جهتين من جهة العلم ومن جهة الدعوة - 00:42:39

فانضم الى ذلك العمل صارت الجهات ثلاث. فيا لفلاحك! ويا لفوزك نكتفي بهذا القدر والا فظائل الدعوة الى الله كثيرة والله نسأل ان يجعلنا واياكم مشاعل خير منارات هدى وان يهدينا ويهدي بنا - 00:42:55

وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اللهم مباركين اينما نكون. اللهم اجعلنا مباركين اينما نكون. اللهم اجعلنا دعاء مهتدين. لا ضالين ولا مضلين - 00:43:20

اللهم خذ بآيديننا لندعو الى دينك والى كتابك والى سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين اذا عندكم اسئلة نجاوب عليها ابو عبد الله يقول في حريم موجودين نبغى كلمة كل ما قلناه للرجال هو مخاطب به النساء عليهن بالدعوة الى الله - 00:43:40

لا سيما مع كثرة مجالس النساء وقلة خروجهن للعمل فانهن يمكن ان يدعين الى الله من بيوتهن في مجالسهن وهن هن ان ربينا الاولاد وانا اقول نسائنا وحوائنا وبناتنا - 00:44:14

انظرن من الذي كان وراء الامام احمد؟ هو المثل يقول وراه كل رجل صالح امرأة ايش يقول الشيك وراه كل رجل عظيم يرى ايش عظيمة صح؟ هالشكل يقولون. طيب شوفوا من هو كان وراء الامام احمد. ترى الامام احمد كان يتيم - 00:44:40

يقول كانت امي توقظني من نصف الليل. يا الله! شل قلب هذا! ترى صعب الواحد انا كنت اوقظ اولادي لصلاة الفجر وقلبي مشفق

عليهم. ليش اوقظهم من النوم بس اقول لا تربية - 00:45:00

هي توقظ ابنها في الثالث الاخير من الليل وتقول يابني هذا وقت قسم البركات كيف تناول فاقوم واصلي. من وراء الامام مالك؟  
يقول الامام مالك اني لصبي لاحسن ربط العمامة - 00:45:17

قال فتعمني امي يعني تربط العمامة. ثم تطيببني ثم تقول يابني اذهب الى مجلسي ربيعة الرأي. يا الله فالامام هي الاساس. لذلك اليوم  
الغرب ارادوا اخراج النساء من بيوتهن. لانهم علموا انها ان خرجت - 00:45:36

ضاع الجيل والجيل والجيل يقول احمد شرقي رحمه الله الام مدرسة ان اعدها اعدت طيب الاعراق ورب العزة يقول وقرن في  
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية ويقول واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان - 00:46:02  
خبيرا - 00:46:28